

عطر الكلام | قصة أصحاب الرقيم | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

عطر الكلام قولوا سنسمع يا ائمتنا الكرام خلف تكبير الايمان والطير ان العيون بليل حب لا تمام حرج الفؤاد. دواوه عطر الكلام قولوا سنسمع قولوا سنسمع. يا ائمتنا الكرام ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - [00:00:00](#)
ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله وحده لا شريك له - [00:01:03](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله - [00:01:19](#)

وكل ضلاله في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:01:41](#)
العالمين انك حميد مجيد. عطر الكلام قولوا متوجزي بيقول اتدرى من الرجل ايمان الفتى مش الذكر من الرجل اللي عنده معدن الرجولة والفتوة والمروءة الرجل والله من اذا خلا - [00:02:03](#)

بما يحب من المحرم وقدر عليه وتقلقل عطشا اليه اصبح دي تلات مراحل يحب المحرم ممك يحبه وما يقدرش عليه لأ ده قدر عليه قدر عليه ممك ينصرف لاي علة - [00:02:28](#)

لأ مش كده بس وتقلقل عطشا اليه. هيموت عشان الحنة اللي وصل لها دي نفسه يعملاها هيموت أول ما يوصل للقصة دي يستحضر نظر الحق اليه هنا يتفضل اهل الايمان في في هذه المسألة - [00:02:58](#)

في اعتبار نظر الحق تبارك وتعالى اليه اولى الناس لهذا المثل صاحب المرأة في قصة اصحاب الغار اولى الناس بهذا حديث ابن عمر في الصحيحين وقصة اصحاب الغار الثلاثة اللي اطبع عليهم الصخرة - [00:03:21](#)

انتم طبعا كل لكم عارفين الحديث ده ان شاء الله مشهور جدا يعني اشير اليه في القرآن اشير الى حديث الغار ده القرآن في سورة الكهف في قول الله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجا - [00:03:46](#)

هم دول اصحاب الرقيم اصحاب الغار الثلاثة كما ورد في حديث النعماني ابن بشير عند احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم لما يعني آلتى هذه الاية قال اتدرؤن من اصحاب الرقيم - [00:04:09](#)

قالوا لا يا رسول الله فقص عليهم قصة اصحاب الغار اشير الى قصة اصحاب الغار في سورة الكهف اللي هم ايه؟ الرقيم آاصاحب المرأة واحد من الثلاثة دول طبقة الصخرة علاء الصخرة عليهم ربما يكون في الملايين الذين يسمعوننا واحد يكون لالول مرة في حياته يسمع الحديث فمعلش يعني آ - [00:04:26](#)

اعطوني يعني اه مسامحة في ان اذكر لفظ الحديث سريعا آآثلاثة كانوا ماشيين في الجبل وبعدين آ يعني آ سقط عليهم المطر ما اواهم المبيت الى غار دوروا على اي مكان يستخروا فيه من المطر لحد ما تنتهي الاية هذه الموجة - [00:04:51](#)

المهم لما دخلوا هم الثلاثة سقطت صخرة من على الجبل من من الصخر الذي يهبط من خشية الله طبعا انا لما بذكر دايما الحديث اذكر الحديث بكسره من الفاظه في كتب متفرقة وعن صحابة كثيرين. يعني مش سياق البخاري ومسلم بس يعني - [00:05:11](#)
المهم صخرة من الصخر الذي يهبط من خشية الله سقط على باب الغار بالمقاس لأن واحد خد مقاس الباب وحط عليه الصخرة بحيس ما فيش بصيص نور صخرة بقى ضخمة - [00:05:30](#)

هم ثلاثة يحركوا فيها ما اتحركتش. قال لك بس متنا خلاص انقطع الخبر وعفى الاخر ما عدش حد هيحس بيكم واحنا كلنا ايه ميتين
فما لناش حيلة بقى الا بالله. فكل واحد بقى يفتكر عمل ايه؟ عملا صالحا يدعوا الله به لعل الله ان يفرج كربنا - 00:05:47
بدأ كل واحد يذكر عملا من مما عمله قال الاول اللهم ان كنت تعلم انه كان لي ابوان شيخان كبيران وكتت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا
شراب اللبن بالليل - 00:06:11

والصباوح شراب اللبن الصبح ده راعي غنم وما كانش حد بيشرب قبل ابوه وامه ابدا نيجي اخر النهار يحلب ابوه وامه وهيسبي
ولاده ومراته اليوم ده قال نأى بي طلب الشجر يوما آآ بيدور على مرعى للغنم وبتاع. فضل ماشي ماشي كتير جدا على غير
العادة - 00:06:30

طبعا لما رجع رجع متاخر يعود بنفس المسافة لما رجع وجد والديه قد ناما الاولاد مستندين بقى اما يرجع بقى بالغنم عشان يحلبوا
يشربوا عطشانين هو طبعا متعود ابوه وامه الاول - 00:06:58

حلب الاناء جاء لابوه نامه ابوه واقف جنب السرير وحط الاناء كده على كفه ووقف انتباه وولاده وكل ولد ماسك القميص بتاعه
والهدوم بتاعتته وعمالين يعيطوا تحت رجليه وعايزين يشربوا لبن ومش عارف ايه - 00:07:12
قلبه لم يرق ما فيش حد يشرب يعني ما فيش حد يشرب قبل ابي وامي ابدا كان ممكن يصحيهم قل لهم خدوا اشربوا الماء كره ان
يوقظهما يفسد عليهما نومهما - 00:07:29

فضل واقف لحد ما برق الفجر وصحيوا لوحدهم يشربوا وبعدين سقى عيال قال اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا ابتغاء مرضاتك
ففرج عني خرجت الصخرة قليلة الضوء والعمل الصالح بيرجوك الحجر - 00:07:43
تاني قال اللهم ان كنت تعلم انه كان لابنة عم وكتت احبها كاشد ما يحب الرجال النساء بيعشقها يعني وصل الى درجة العشق انت
عارف العاشق ده اصم واعمى وما عندوش عقل - 00:08:04

العاشق لا يرى الا شيئا واحدا فقط وهو من يحب اما الدنيا كلها ما تساويش عنده حاجة خالص الرجال ده كده بنت عمه دي اللي
بيموت فيها دي بيرحبها او - 00:08:24

يعني احتاجت قرشين راحت له عهها بقى لحمها الله يستر عليها تلائم عليها قال لها انا عايزه قرشين والله خلي بيني وبين نفسك
عايز الفلوس ما رضتش راحت تطلب اشين من اي حد يكون محترم ولا بتاع والكلام ده ما لقتش برضو قامت راجعة لمين -
00:08:45

اعطاها ستين دينار على ان تخلي بينه وبين نفسها قال فلما قعدت منها مقعد الرجل من قالت اتق قال فقمت عنها هي احب الناس
الي وتركت لها المال ده بقى ايه - 00:09:11

خلا بما يحب من المحرم وقدر علي وهو متقلقل من زمان فما بالك وقد ظفر تقوم تقول له كلمة واحدة بس. اتق الله يقوم واقف ده ما
لوش ليس له نزير - 00:09:40

هذا ليس له نظير واعطاها المال اللهم ان كنت تعلم اني فعلت هذا ابتغاء مرضاتك ففرج عنا ما نحن انفرجت الصخرة قليلا غير انهم
لا يستطيعون خروج الثالث مش هقوله بقى عشان ما نطولش المسألة دي لأن انا عندي كلام كثير اخر - 00:10:01
فده تقفل عطشا اليه. ده اولى الناس بالاليه؟ بهذا المثل الذي ذكره ابن الجوزي. وفيه مثل تاني حديث رواه الامام احمد والترمذى
وحسنه وصححه ابن حبان والحاكم حديث فيه مقال فيه نظر. اسناده آآ - 00:10:27

ضعيف لكن مثل يعني منه هنبه على انه ضعيف لأن اكيد ناس واقعين فيه. برضو. وفي نفس الوقت فيه نفس الاليه؟ نفس المثل آآ
حديث ابن عمر قال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:44

آآ يقول لم اسمعه مرة ولا مرتين حتى عد عشرين مرة الكلام ده عشرين مرة بس راوي الراوي عن ابن عمر سعد مولى طلحة ده
مجهول ابو حاتم الراري قال لا اعرفه الا بحديث واحد اللي هو الحديس ده بس - 00:11:00

ومجهول يعني مش آآ المهم كان الكفل رجلا منبني اسرائيل اسمه الكفل وقع في بعض الكتب انه ذو الكفل بس مش هو ده النبي

حتى اذا حتى لو سببت ان هو زو الكفل في الرواية ليس هو زو الكفل النبي - [00:11:17](#)

عليه السلام انما واحد منبني اسرائيل كان الكفل رجلا بنبي اسرائيل لا يتورع عن ذنب الا فعل عن ذنب الا فعله. نعم المهم امرأة جت تطلب منه مال قال لها ممكناً اديكي - [00:11:37](#)

دنانير وان تخلّي بيّني وبين نفسك. وافقت فلما قعد منها مقعد الرجل من امرأته ارعدت وبكت وقالها مالك؟ قالت له لا ولكنّه شيء ما فعلته فقط انما دعاني الى ذلك الحاجة - [00:11:57](#)

قال انت تقولين هذا وانا افعل هذا قام عنها وترك لها المال ومات من ليلته فلما اصبح الناس وجدوا مكتوباً على باب داره ان الله قد غفر للكفر يبقى احنا عندنا بقى الهم بالمحرم - [00:12:20](#)

وانفعال الجوارح لفعل المحرم ابن الجوزي يبيّن بقى اذا الرجل استتمت رجولته الانسان سواء كان رجلاً او كان امرأة لما غور امرأة رجل يعني بمعنى المرأة الفتية خلاص مش الرجولة اللي بتاعة اليومين دول - [00:12:46](#)

المرأة الرجل المسترجلة ندخل في وسط الرجال وتفرق وسع وسع المعلمة وصلت والكلام ده لأنّ هذه جرأة قبيحة رأس مال المرأة حياؤها الفتوة كما قلت لكم هي الصفة التي تحدّست عنها - [00:13:09](#)

فإذا جال بخاطره هذا المعنى يصرفه عنه طيب افترض انه جال بخاطره وحبس نفسه رجل؟ نعم رجل بس اذا قدر يصرفه يبقى اكثـر رجولة ما قدرش يصرفه يصون جوارحـه عن الانفعال - [00:13:27](#)

والا فكل حديث النفس مغفور ما لم يفعل المرء او يتكلـم او يدعـو الى هذا المـحرم ويـبيـنـ بـابـنـ الجـوزـيـ رـجـلـ هوـ منـ اـذـ خـلاـ بـمـاـ يـحـبـ منـ المـحرـمـ وقدـرـ عـلـيـهـ وـتـقـلـلـ عـطـشـاـ الـيـهـ نـظـرـ الـحـقـ الـيـهـ فـاسـتـحـيـاـ - [00:13:48](#)

من هـمـهـ الـهـمـ الـلـيـ جـوـهـ دـهـ فـيـماـ يـكـرـهـ فـذـهـبـ العـطـشـ يـكـوـنـ مـنـ اـثـرـ ذـكـرـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـرـضـيـهـ وـيـذـيقـهـ حـلـاوـةـ الـكـفـ وـحـلـاوـةـ الطـاعـةـ وبالـمـنـاسـبـةـ بـنـبـهـ بـرـضـوـ عـلـىـ حـدـيـثـ مـشـهـورـ اوـيـ النـاسـ بـتـقـولـهـ وـهـوـ حـدـيـثـ منـكـرـ - [00:14:10](#)

لا يـصـحـ حـدـيـثـ قدـسـيـ النـظـرـ سـهـمـ مـنـ سـهـامـ اـبـلـيـسـ مـنـ تـرـكـهاـ لـاجـلـ اـبـلـتـهـ حـلـاوـةـ يـجـدـهاـ فـيـ قـلـبـهـ بـنـسـمـعـهـ خـطـبـاءـ هـذـاـ حـدـيـثـ منـكـرـ عـطـرـ الـكـلـامـ وـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـسـأـلـ اـنـ يـغـفـرـ لـيـ وـاـنـ يـغـفـرـ لـهـ وـاـنـ يـجـعـلـ مـاـ - [00:14:32](#)

زادـاـ لـىـ حـسـنـ الـمـصـيـرـ الـيـهـ وـعـتـادـاـ لـىـ يـمـنـ الـقـدـومـ عـلـيـهـ.ـ اـنـ بـكـلـ جـمـيلـ كـفـيلـ.ـ وـهـوـ حـسـبـنـاـ وـنـعـمـ الـوـكـيلـ.ـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ وـبـارـكـ عـلـىـ

نبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ.ـ عـطـرـ - [00:15:01](#)